بسم الله الرحمن الرحيم

ورقة عمل بعنوان:

مراكز المعلومات المتخصصة في الأردن: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (نموذجاُ)

إعداد : سامر فالح التويجر

المؤتمر الثالث عشر للمكتبيين الأردنيين

جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية

مراكز المعلومات المتخصصة فى الأردن : المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية (نموذج)

مراكز المعلومات في الاردن :

بدأت مراكز المعلومات في الأردن بالتطور ومواكبة التحديث تزامناً مع الجهود التي بدأت تظهر مؤشراتها في الأردن منذ بداية تأسيس نظام المعلومات الوطني عام 1985م، ويعتبر إنشاء هذا النظام خطوة هامة وأساسية في إنتقال المجتمع الأردني إلى مجتمع معلومات حيث أجريت العديد من الدراسات والمشروعات الريادية بهدف نشر الفكرة، ومع تأسيس المركز الوطني لتكنولوجيا المعلومات عام 1993م كهيئة وطنية تنسيقية تتولى مهام إنشاء نظام المعلومات الوطني، أجريت دراسات مسحية بهدف الوقوف على واقع المعلومات في القطاعين العام والخاص ووضع إستراتيجية وخطة عمل لتحقيق الأهداف المنشودة.

يُعرَّف نظام المعلومات الوطني الأردني بأنه نظام معلوماتٍ لامركزي تَنشر فيه كافة المؤسسات الحكومية المعلومات المنتجة أو المجمعة في القطاع العام، وتصنف في مجموعة من الشبكات القطاعية الفرعية التي تنتج معلومات متجانسة من حيث المضمون، ولكل شبكة قطاعية نقطة بؤرية تكون النقطة الرئيسية التي تقوم بنشر المعلومات التجميعية الواردة لها من المؤسسات المختلفة في القطاع الواحد ومنها يتم تبادل المعلومات العامة، وتبقى المعلومات التفصيلية في مراكز إنتاجها للوصول إليها عند الحاجة.

أبرز الأمثلة على مراكز المعلومات المتخصصة في الأردن :-

مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني، المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي، المركز الجغرافي الملكي، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، المركز الأردني للأعلام، مركز التوثيق الملكي الهاشمي.

✓ الأهداف التي تسعى مراكز المعلومات في الأردن إلى تحقيقها:

تهدف مراكز المعلومات الأردنية إلى توفير المعلومات الدقيقة للمستفيدين المصادر عديدة ومختلفة من خلال مجموعة من الوظائف تتلخص في التالي :

1. **التزود بالمعلومات من مصادر داخل المؤسسة وخارجها.**
2. **معالجة هذه المعلومات وتنظيمها من خلال العمليات الفنية.**
3. **تجهيز المعلومات و تحويلها إلى الشكل المحوسب أو الفيلمي أو الشكل المطبوع.**
4. **إسترجاع المعلومات وبثها للمستفيد بحسب الحاجة المعلوماتية.**
5. **نقل المعلومات إلى المستفيدين بوسائط تقليدية مثل التلفون أو البريد أو بالرسائل الحديثة مثل البريد الالكتروني.**

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (نموذجاً)

تأسس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في سنة 1990م تحت اسم المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي كأحد المراكز التابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا.

كان للمركز دور بارز في بناء القدرات الوطنية ومأسسة عمليات التطوير التربوي خلال المرحلة الأولى من خطة التطوير التربوي للأردن التي انطلقت في سنة 1988م، ومع إنتهاء المرحلة الأولى والمباشرة بالمرحلة الثانية من الخطة انتقل عمل المركز إلى المفهوم الأشمل لتنمية الموارد البشرية الوطنية واستثمارها عن طريق تحسين المواءمة بين مخرجات التدريب والتأهيل والتعليم وبين متطلبات سوق العمل، ومن هنا فقد وسع المركز منظور مهامه لتشمل بالإضافة إلى دعم عمليات التطوير التربوي جوانب أخرى تندرج ضمن المفهوم العام لتطوير الموارد البشرية وتنميتها.

وانسجاماً مع هذه التطلعات جاء قرار المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في سنة 1995م بإعتماد المسمى الحالي للمركز ليصبح " المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية".

الرسالة

تنمية الموارد البشرية الأردنية من خلال الإسهام في تطوير أداء المنظومة التعليمية والتدريبية لمواكبة متطلبات التنمية.

الأهداف والمهام

يهدف المركز إلى تطوير القدرات الوطنية في مجال تنمية الموارد البشرية"، كما حدد النظام مهام المركز على النحو الأتي :

- **إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالنظام التعليمي بما في ذلك التعليم العالي والتدريب والتعليم المهني والتقني وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.**

- **دعم الخطط والمشروعات الموجهة لنظم وبرامج التطوير التربوي في مجالات التعليم بأنواعه ومستوياته المختلفة، بما في ذلك التسهيلات التعليمية والتدريبية.**

- **تقييم عناصر خطط التطوير التربوي ومكوناتها بما فيها نواتج نظم التعليم والتدريب وعلاقتها بمتطلبات التنمية وسوق العمل في المملكة ودعم الدراسات المرتبطة بها.**
- **وضع نظم متكاملة لمعلومات الموارد البشرية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة عن واقع سوق العمل وتطوره.**
- **تقديم الاستشارات للمؤسسات والهيئات المحلية والخارجية في الأمور والمجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية.**
- **التعاون والتنسيق مع المؤسسات والهيئات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية لتوفير المساعدة والدعم لتطوير النظام التربوي التعليمي.**

يتضح مما سبق أن برامج ومجالات عمل المركز تركز على التعاون والتنسيق والتشبيك مع الجهات المعنية بتنمية الموارد البشرية في المجالات الآتية :

---

1. **البحوث والدراسات.**
2. **السياسات والاستراتيجيات لتنمية الموارد البشرية.**
3. **المشاريع التنموية المحلية والإقليمية.**
4. **تقديم الاستشارات والخدمات التدريبية.**

وفي سبيل ذلك يتواصل المركز مع عدد كبير من المؤسسات المحلية والعربية والدولية المعنية، ويشمل ذلك مؤسسات التعليم العالي والوزارات والمنظمات ومؤسسات القطاع الخاص والأهلي ذات العلاقة.

الخدمات التي يقدمها المركز

يقدم المركز خدماته استنادا إلى المهام الرئيسة له، وهي تندرج في الآتية :

---

1. **تحسين فعالية وكفاية النظم التعليمية بمستوياتها المتعددة عن طريق**

- **دراسات المراقبة والتقييم إدخال التجديدات وتعميمها.**
- **إنشاء قاعدة بيانات تربوية.**
- **دراسات السياسات.**
- **الدراسات التقويمية للنظم والبرامج.**

2. **دعم خطط التطوير لقطاعات التعليم والتدريب عن طريق**
   - **إعداد وتقييم المشاريع التنموية.**
   - **متابعة تنفيذ المشاريع.**
   - **توفير الخدمات الفنية للمشاريع.**
   - **استضافة المشاريع وإدارتها.**
   - **تطوير بدائل للسياسات وتنسيقها.**
3. **تحسين صلة برامج التعليم والتدريب بقطاعات العمل والتشغيل عن طريق**
   - **إنشاء نظام معلومات الموارد البشرية.**
   - **إعداد إستراتيجية وطنية لتنمية الموارد البشرية.**
   - **دراسات حول الحاجات التدريبية والاستخدام.**
   - **تحليل اتجاهات سوق العمل وانعكاساتها على التعليم والتدريب.**
4. **التدريب والاستشارات ويتمثل ذلك بواسطة :**
   - **دورات لتنمية الموارد البشرية.**
   - **مؤتمرات وورش عمل وندوات.**
   - **استشارات محلية وخارجية في مجالات عمل المركز.**

مهام وواجبات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

يقوم المركز بمجموعة من المهام والواجبات وهي على النحو الآتي :

1. إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالنظام التعليمي بما في ذلك التعليم العالي والتدريب والتعليم المهني والتقني وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ومن أبرز الأمثلة عليها:

أ- الدراسة التقويمية لاختبار الاستعداد للتعلم : أجريت هذه الدراسة سنة 2006م بالتعاون مع اليونيسف ووزارة التربية والتعليم، وهدفت إلى قياس مدى استعداد الأطفال الأردنيين (الصف الأول الأساسي) للتعليم.

ب- دراسة تقويمية لبرنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بدراسة تقييمة في عام 2007م للبرامج التدريبية التي توجهها وزارة التربية والتعليم للمعلمين أثناء الخدمة لتأهيلهم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغرفة الصفية، ودمجها مع أساليب التدريس الحديثة، بالإضافة إلى مساعدتهم لتحديد أدوارهم وتنفيذها بسهولة، ويتمثل ذلك بالحاقهم في دورات تدريبية مختلفة في مجال الحاسب الآلي

ج- الدراسة الوطنية التقويمية الشاملة لمهارات الاقتصاد المعرفي .

قام المركز الوطني لتنمية الموارد والبشرية بتصميم هذه الدراسة في عام 2008م لتقييم مخرجات النظام التربوي التي ترتبط بأداء الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي، بهدف تهيئتهم للمشاركة في مجتمع الاقتصاد المعرفي.

2. دعم الخطط والمشروعات الموجهة لنظم وبرامج التطوير التربوي في مجالات التعليم بأنواعه ومستوياته المختلفة بما في ذلك التسهيلات التعليمية والتدريبية.

3. تقييم عناصر خطط التطوير التربوي ومكوناتها بما فيها نواتج نظم التعليم والتدريب وعلاقتها بمتطلبات التنمية وسوق العمل في المملكة ودعم الدراسات المرتبطة بها.

4. وضع نظم متكاملة لمعلومات الموارد البشرية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة عن واقع سوق العمل وتطوره.

5. تقديم الاستشارات للمؤسسات والهيئات المحلية والخارجية في الأمور والمجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية.

6. التعاون والتنسيق مع المؤسسات والهيئات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية لتوفير المساعدة والدعم لتطوير النظام التربوي التعليمي.

مشاريع المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

يقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بتنفيذ عدد من الأنشطة والمشاريع التنموية المحلية وفيما يلي تلك المشاريع :

1. تطوير التعليم العالي

يهدف المشروع إلى تحسين نوعية التعليم العالي ورفع كفاءته عن طريق بناء وتوفير البنية التعليمية الأساسية (شبكات تكنولوجيا المعلومات، ونظم المعلومات، وتطوير المكتبات الجامعية، وإنشاء أنظمة إدارة المعلومات، ودعم مشاريع الجامعات لتجديد وتطوير البرامج والتخصصات)، كما يهدف إلى تطوير إدارة قطاع التعليم العالي، ودعم إصلاح كليات المجتمع المرتبطة بجامعة البلقاء التطبيقية.

يستفيد من المشروع الجامعات الأردنية الرسمية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2. التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي

التعاون مع وزارة التربية والتعليم في تنفيذ مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في سنة 2003م، وذلك بهدف المساعدة في إعداد الطلبة الأردنيين للاقتصاد المعرفي، ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في تمكين النظام التعليمي من تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والإتجاهات والكفايات اللازمة للاقتصاد العالمي المبني أساساً على المنافسة.

ويتألف المشروع من أربعة مكونات هي :

- السياسات والإستراتيجيات التربوية.
- البرامج والمناهج وتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات.
- تحسين البيئات المدرسية.
- تطوير تعليم ما قبل المدرسة.

3. مشروع نظام معلومات الموارد البشرية (المنار)

يعتبر مشروع المنار من أهم المشاريع التي انجزها المركز، حيث يقوم مشروع المنار عل إجراء الأبحاث والدراسات التي تركز على سياسات الموارد البشرية، وتطوير مؤشرات الموارد البشرية، ومؤشرات سوق العمل، ومؤشرات التدريب المهني، ومؤشرات التعليم العالي، لذا شرع المشروع باستقطاب نخبة من المستشارين المحليين والدوليين للمساعدة في تطوير الدراسات والتقارير المختلفة.

يعمل مشروع المنار جنباً إلى جنب مع مؤسسات تنمية الموارد البشرية الكندية المختلفة، لاستقطاب المستشارين الكنديين لتقديم الدعم الفني ولمساعدة الأردن ونقل المعرفة والتجارب الناجحة من كندا إلى الأردن.

الدراسات والأبحاث المنشورة لمشروع المنار :

- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع الزراعة لعام 2014م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع الملابس لعام 2014م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع صناعة الأثاث لعام 2014م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع التجميل و تصفيف الشعر لعام 2014م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع الوساطة المالية و انشطة التأمين لعام 2014م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع التركيبات الكهروميكانيكية لعام 2014م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع صيانة واصلاح المركبات ذات المحركات لعام 2013م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع الصناعات الهندسية والكهربائية لعام 2013م.**
- **الفجوة بين جانبي العرض والطلب في قطاع بيع الوقود بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لعام 2013م.**
- **المرأة الأردنية وسوق العمل: واقع وتحديات، دراسة تحليلية لأبرز مؤشرات المرأة في سوق العمل 2014م.**
- **خصائص المشتركين و المنفكين عن الضمان الاجتماعي (2005-2012).**
- **دليل مؤشرات الموارد البشرية 2013م.**
- **خصائص المشتغلين و المتعطلين الأردنيين لعام 2012م.**

4. مشروع الإطار الوطني للمؤهلات التعليمية والتدريبية

قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع مؤسسة التدريب الأوروبية بإعداد مسودة الإطار الوطني للمؤهلات التعليمية والتدريبية في الأردن، وذلك بهدف المساهمة في تعزيز جودة ناتج التعليم والتدريب وعلاقاته بحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وتم تشكيل فريق عمل من المركز الوطني لتنمية الموارد ومؤسسة التدريب المهني، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التربية والتعليم، وجامعة البلقاء

التطبيقية، ووزارة العمل، وغرفة صناعة الأردن، وغرفة تجارة عمان، وقام الفريق بإعداد خطة عمل أولية عن أبرز النشاطات التي سيتم تنفيذها مستقبلاً.

5- مرصد معلومات الموارد البشرية

يقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بتنفيذ مرصد معلومات الموارد البشرية في الأردن بتمويل من مؤسسة التدريب الأوروبية، ويشارك في تنفيذه كلٌ من وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وديوان الخدمة المدنية، ودائرة الإحصاءات العامة، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، ومؤسسة التدريب المهني، وغرفة صناعة الأردن، وجمعية رواد الشباب.

6. مشروع التعليم والتدريب لأغراض التوظيف

تم تصميم مشروع التعليم والتدريب من أجل التوظيف من قبل الإتحاد الأوروبي لدعم الصالح الاقتصادي والاجتماعي في عشر دول في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ويهدف هذا المشروع الإقليمي إلى زيادة فرص التوظيف عن طريق تحسين جودة التعليم والتدريب لأغراض تلبية الحاجات إلى المهارات في القطاعات الاقتصادية الأساسية.

7. التعاون الإقليمي بين الدول العربية (الأردن ومصر ولبنان وفلسطين وسوريا) في قطاع التعليم والتدريب المهني والفني

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية المشاركة في المشروع في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، وتمكين هذه الدول من العمل على تحسين نظمها الخاصة عن طريق الاستفادة من التطورات والنتائج في نظم التدريب المهني في البلدان المجاورة، وإضافة إلى هذا يمكن للمشروع من خلال تبادل المعلومات حول المعايير والنظم الإقليمية للتدريب المهني أن يساهم في زيادة مرونة سوق العمل وتحسين إمكانات التدريب وزيادة فرص الباحثين عن عمل في البلدان المشتركة في المشروع.

ويتولى تمويل المشروع الوكالة الألمانية للتعاون الفني GERMAN AGENCY (GIZ)FOR TECHNICAL COOPERATION كما يتولى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية إدارة هذا المشروع.

8. تقديم الخدمات للجهات المحلية والخارجية

يقوم المركز بتقديم خدمات سواءً كانت على المستوى المحلي أم الدولي وفيما يلي توضيحاً لأبرز تلك الخدمات :

أ- الخدمات التي قدمها المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية إلى الجهات المحلية، ويبين الجدول التالي أهمها :

خدمات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية إلى الجهات المحلي

الرقم	الجهة	الخمات المقدمة	هدف هذه الخدمات
1	وزارة التربية والتعليم	- إنتاج مؤشرات التعليم والتدريب المهني والتفني. - متابعة وتقييم مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي. - تطوير التصنيف الأردني المعياري للتعليم.	- بناء القدرات المؤسسية وتحسين آلية اتخاذ القرار. - بناء القدرات المؤسسية، وموائمة قواعد البيانات التربوية مع النظام الوطني لمعلومات الموارد البشرية. - تمكين النظام التعليمي من تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والاتجاهات والكفايات اللازمة للاقتصاد المعرفي.
2	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	- بناء قاعدة بيانات التعليم العالي. - تطوير التصنيف الأردني المعياري للتعليم.	- بناء القدرات المؤسسية، وتحسين آلية اتخاذ القرار. - مواءمة قواعد بيانات التعليم العالي مع النظام الوطني لمعلومات الموارد البشرية
3	وزارة العمل	- بناء نظام التشغيل الإلكتروني وتوظيفه	بناء القدرات المؤسسية وتحسين آلية اتخاذ القرار
4	مؤسسة التدريب المهني	- بناء قاعدة بيانات التدريب المهني. - إنتاج مؤشرات التعليم والتدريب المهني والتقني.	- بناء القدرات المؤسسية - تحسين آلية اتخاذ القرار
5	الجامعات الأردنية الرسمية	- بناء قاعدة بيانات التعليم العالي. - تقديم خدمات الإرشاد المهني وتدريب العاملين على استخدام أدلة الإرشاد المهني. - تطوير واستحداث البرامج والتخصصات. - تحسين وتطوير القدرات في مجالي التخطيط والإدارة على المستوى الجامعي.	- مواءمة قواعد بيانات التعليم العالي مع النظام الوطني لمعلومات الموارد البشرية. - توجيه الطلبة وإرشادهم مهنياً، وتسهيل انتقالهم من الجامعة إلى العمل. - تحسين النوعية والكفاءة . - تحسين إدارة قطاع التعليم العالي وتطوير القدرات التخطيطية والإدارية والفنية.
6	المجلس الوطني لشئون الأسرة	تقديم الاستشارات والتقارير الفنية.	- بناء القدرات المؤسسية.
7	المجلس الأعلى للسكان	- تقديم الاستشارات والتقارير الفنية.	- بناء القدرات المؤسسية.
8	مجلس التعليم والتدريب المهني والتقني	- تقديم الاستشارات والتقارير الفنية. - إعداد استراتيجية التشغيل والتعليم والتدريب المهني والتقني.	- تحسين إدارة قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني. - تطوير القدرات التخطيطية والإدارية والفنية.

ب- الخدمات المقدمة للجهات الخارجية : قدم المركز خدمات إلى ثلاث جهات خارجية، وقد تنوعت هذه الخدمات والهدف منها حسب كل جهة، ويبين الجدول التالي تلك الخدمات :

الخدمات التي قدمها المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية إلى الجهات الخارجية

الرقم	الجهة	الخدمات المقدمة	هدف الخدمة
1	وزارة التربية/الجمهورية العربية السورية.	- المشاركة في تنفيذ مشروع تحديث التعليم والتدريب المهني.	- تحديث التعليم والتدريب المهني.
2	المركز العربي لتنمية الموارد البشرية / ليبيا	- تقديم الاستشارات والتقارير الفنية	- بناء القدرات المؤسسية.
3	منظمة العمل العربية / مصر	- المشاركة في إعداد التقرير العربي حول "التشغيل في الوطن العربي".	- عرض وتحليل للسياسات والآليات الفاعلة للتشغيل.

"انتهـــــــــى"